



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

A.L.Adnan Ali Hussain

Ministry of Education / Wasit

Education Directorate

Email:

adnanalistar810@gmail.com

Keywords:

Positive Thinking ،

Academic Buoyancy ،

University Students

ARTICLE INFO

Article history:

Received 14 Jun 2023

Accepted 18 Sep 2023

Available online 1 Oct 2023



Positive Thinking and Its Relationship to Academic Buoyancy Among University Students

ABSTRACT

The purpose of the study is to recognize the positive thinking and its relevance to the academic buoyancy of university students. The researcher relied on the descriptive and correlational approach. (200) samples were collected for both male and female students from the university of Tikrit. The significant outcomes of this study were the presence of statistically significant variations and this shows that the university students have a positive thinking and academic buoyancy. This study has arrived to several recommendations and proposals.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3139>

التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طالبة الجامعة

م.م. عدنان علي حسين / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / وزارة التربية / مديرية تربية واسط
الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طالبة الجامعة ، وأعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة من جامعة تكريت الدراسة الصباحية، وكانت ابرز نتائج البحث، وجود فروق دالة احصائياً، وهذا يبين أن طلبة الجامعة يمتلكون تفكير إيجابي و نهوض أكاديمي، كذلك تمتع الذكور والإناث بنفس المستوى من التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي، كما أن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث، وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: التفكير الإيجابي، النهوض الأكاديمي، طلبة الجامعة

الفصل الأول: المقدمة

يُعد التفكير الأداة الفعالة لتطوير المجتمعات وتقدمها، وتقدم أي مجتمع يعتمد في الأساس على ما يمتلكه الإنسان من طاقات للتفكير التي تسهم في حل المشكلات وتجنب الأخطار، كما يستطيع التحكم والسيطرة على الكثير من الأمور وتسييرها لصالحه.

وأشار سوهاد فيلد(2016) إلى أن التفكير بالطريقة الإيجابية" هو أن يكون الإنسان باستطاعته التركيز على ما يمتلكه من وعي بالوقت الذي يكون سعيداً، والشعور بالامتنان بما عنده من تفكير فيما يحدث له، أي أنه القدرة على أن يكون عنصراً فعالاً في مجتمعة يهتم بشؤون الآخرين على أتم وجه"(سوهاد فيلد، 2016: 7)، أما رؤية ستالرد بشأن التفكير الإيجابي هو نمط من أنماط التفكير المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الشخص عن أخطار الأفكار الهدامة(Stallard، 2002:70)، والتفكير الإيجابي هو أحد المرادفات المهمة للتوجه التفاؤلي في الحياة وبالتالي التوجه إلى تحقيق الفرد النجاح والتفوق من خلال الحاجة إلى النهوض في المستوى الأكاديمي، الذي يزود الطلبة بالعلوم المختلفة والتغلب على الإحباط والإجهاد الذي قد يواجهون في البيئية الدراسية، والنهوض الأكاديمي يعمل على تشجيع الطلبة على النهوض الدراسي، والمشاركة في الفعاليات الأكاديمية، واحترام الذات، والشعور بالثقة، ومشاركة الاصدقاء(الزغبي، 2018: 390)

مشكلة البحث:

إن الفرد المنظم ذاتياً لديه معرفة واضحة في كيفية استخدام أفكاره، وتنظيم المعلومات، والمواقف والأنشطة التعليمية التي تزيد من ثقته بنفسه وبناءً على أهدافه، يحدد سلوكه، ويتقدم إلى الأمام بدافعية مرتفعة وعندما ينجح في تحقيق النهايات المطلوبة أو الفشل في ذلك، فإنه يقيم أداءه، وينظم سلوكه، نحو تحقيق الهدف التالي الذي يؤدي إلى الثقة الكبيرة بنفسه و للتغلب على التحديات الأكاديمية التي تواجههم خلال المراحل الدراسية المختلفة (نوفل، 2001: 345)

لذا يعتمد الطلبة بدراساتهم العلمية في المرحلة الجامعية على الجهود الذاتية التي يبذلونها في الدراسة والبحث معتمدين على المصادر المتنوعة وهذا يتطلب مستوى من التفكير والادراك والفهم، لذا فإن تعليم الفرد كيفية التفكير تزيد من قدرته على معالجة المعلومات من خلال مستوى من التفكير الإيجابي والتي بدوره تعزز قدرات الطلبة بالتفكير بأكثر من شيء في آن واحد مما تجعل أداءهم أفضل للقيام بالمهام التعليمية المختلفة وبتنمية قدراتهم على المستوى الأكاديمي وزيادة الشعور بمتعة التعلم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة الجامعية.

يساعد التفكير الإيجابي على تكوين قيم وعادات إيجابية تساعد الفرد لبلوغ الأمل وتحقيق طموحاته والتفوق الأكاديمي الذي يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله (الشبيبي، 2006: 17)

إن قدرة المتعلم على التعامل الإيجابي مع التحديات والنكسات المختلفة في الحياة الأكاديمية يخفض الأعباء الدراسية من خلال النهوض الأكاديمي وهو بناء تكيفي منظم يعزز قدرة المتعلمين على ممارسة السلوك الإيجابي وهو عامل وقائي لتحسين المتعلمين وحمايتهم من مشكلات الفشل الدراسي، والصعوبات التي يدركها الطالب الجامعي آزاء المقررات الدراسية، وعدم الانسجام والتوافق معها، والتي تؤدي به إلى التشتت الذهني وعدم التركيز والصعوبة في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والاحباطات المتعددة ومطالب البيئة أو نقص إمكانياتها(زهران، 1971: 465)

لذا يرى الباحث ضرورة الافادة الكاملة من اكتشاف أنماط جديدة للتفكير الإيجابي، التي تسهم بشكل كبير بالنهوض الأكاديمي لطلبة الجامعة وأعدادهم الأعداد الصحيح الملائم في مجال اختصاصهم، ولمعرفة أيهما أكثر إسهاماً في الآخر، وبناء على ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتضح بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل توجد علاقة التفكير الإيجابي بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعة ؟

اهمية البحث :

يهتم البحث الحالي ب:

- إن عملية التفكير الإيجابي تحتاج للمزيد من الدراسة والبحث ولأهميتها ولانعكاسها الإيجابي لطلبة الجامعة بشكل خاص، فإكتشاف الطالب لقدراته العقلية تجعله يطوع هذه القدرات واختيار الاسلوب الأفضل في معالجة المشكلات وبالتالي يطور من كيفية أدائها.
 - دعم المتعلم في مسيرته التعليمية من خلال التطرق لموضوع النهوض الأكاديمي الذي يزوده بالطاقة والثقة والإمكانات والتصدي للتحديات والصعوبات الأكاديمية للتغلب على الإجهاد والإحباط وبالتالي ارتفاع مستوى التحصيل العلمي والتفوق الدراسي لديهم.
- ولما كانت الحياة الجامعية تلعب دوراً مهماً في النمو الأكاديمي للطلبة، لذا من الضروري الكشف عن المتغيرات والعوامل المؤثرة بشكل سلبي أو إيجابي في الأداء الأكاديمي عند طلبة الجامعة، حتى يمكن فهمها بعمق، ومحاولة التصدي للسلبي والتخفيف من حدته، والسعي على تطوير الإيجابي منها، مما يؤدي إلى تحقيق أحد الأهداف الرئيسية التي يسعى إليها علم النفس إلى تحقيقها والعمل على حلها والتخلص منها(الربيع، 2013: 18)

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث وجود حاجة لإعطاء متغيرات البحث قدراً كبيراً من الأهمية، لأن المجتمع يمر بتطورات وضغوطات في مجالات الحياة كافة وهي تلقي بضررها على أفراد المجتمع بشكل عام وعلى طلبة الجامعة بشكل خاص، وتكمن أهمية البحث النظرية والتطبيقية بالنقاط الآتية:-

أولاً: الأهمية النظرية

- 1- أهمية التفكير الإيجابي كونه يهتم بتنمية الجوانب الفكرية وبمجريات الأحداث والمواقف اليومية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .
- 2- إعطاء تصور نظري عن التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بما سينتج لنا فرصة ملاحظة القدرات المعرفية العلمية لطلبة الجامعة.
- 3- ستزودنا هذه الدراسة بصورة واضحة لمعرفة العديد من الحقائق المعرفية وأهميتها لدى طلبة الجامعة.
- 4- أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة الحالية هم طلبة الجامعة لما لهم من دور فعال في بناء مستقبل البلد ورعايتهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة حول كفاءة مصادر التعلم في الإسهام بتنمية القدرة على التفكير الإيجابي للوصول إلى مستوى من النهوض عن الخبرة الدراسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- 1- يمكن الفائدة من اداتي البحث الحالي في الكثير من البرامج التشخيصية والإرشادية.
- 2- الاستفادة من نتائج هذا البحث في إعداد البرامج والدورات لتدريب طلبة الجامعة ولتعزيز التفكير الإيجابي لديهم وتطوير المهارات والأساليب لمواجهة بها المشكلات، وكيفية التغلب عليها.
- 3- يمكن أن يساعد البحث الحالي العاملين في الميدان التربوي والتعليمي لوضع الخطط اللازمة لكيفية تعاملهم مع طلبة الجامعة، مما يساهم في رفع المستوى الأكاديمي وتطوير العملية التعليمية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة .
- 2- دلالة الفروق في مستوى التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

3- مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .

4- دلالة الفروق في مستوى النهوض الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

5- العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت – كلية التربية للدراسة الصباحية لكافة المراحل للعام الدراسي (2022-2023).

تحديد المصطلحات :

أولاً : التفكير الإيجابي (Positive Thinking):

عرفته جرار (2013) هو استخدام " الفرد قدراته الإرادية على التحكم، والتوجيه، أفكاره في اتجاه لتحقيق النتائج الإيجابية الناجحة، وحل المشكلات، من خلال بناء أنظمة عقلية منسقة ذات طابع تفاؤلي تسعى للوصول إلى حل المشكلة". (جرار، 2013:180)

● **التعريف النظري:** أعتمد الباحث تعريف جرار (2013) تعريفاً نظرياً للتفكير الإيجابي لكون قد تبني نظريته.

● **التعريف الاجرائي:** يعرف الباحث التفكير الإيجابي إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجاباته عن فقرات التفكير الإيجابي والمُعتمد في البحث الحالي.

ثانياً:- النهوض الأكاديمي:- (Academic Buoyancy)

عرفه مارتن ومارش Martin & Marsh (2009) " بأنه قدرة الطالب على مواجهة العقبات والتحديات الأكاديمية في حياته اليومية" .

تعريف (Solomon & Rothbium)، 1984 " هو ميل الفرد لتأجيل البدء في المهمات الأكاديمية إلى آخر لحظة ممكنة وبشكل مقصود.

● **التعريف النظري:** أعتمد الباحث تعريف مارتن ومارش Martin & Marsh (2009) تعريفاً نظرياً للدراسة الحالية كونه قد تبني نظريته

● **التعريف الاجرائي:** يعرف الباحث النهوض الأكاديمي إجرائياً : بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجاباته عن فقرات النهوض الأكاديمي والمُعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة

أولاً : التفكير الإيجابي (Positive Thinking):

تُعد المعلومات وسيلة من وسائل الاكتساب الذهني وأداة لتطوير الأفكار التي لا يمكن تجاهلها فضلاً عن أنها عامل مهم في النمو العقلي والانفعالي(عطية، 2020: 16).

قام سيلجمان (Seligman) بنشر الوعي والمفاهيم لعلم النفس الإيجابي من خلال تقديمه الأفكار وتطويره على نطاق واسع، وفي عام (1998) بدأت كحركة لتطوير التفكير الإيجابي وكان سيلجمان (Seligman) آنذاك رئيس جمعية علم النفس الأمريكية Erin Kirkegaard-Weston، (4: 2005).

فالتفكير الإيجابي يمثل الأساليب والأنشطة التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات التي تواجهه باستخدام أنظمة عقلية بناءة، ويكون ذلك من خلال قيادة أفكاره والتحكم فيها، لتدعيم ثقة الفرد بنفسه وتحقيق أهدافه المنطقية ذات الطابع التفاؤلي،" فهو عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية، والنفسية، والاجتماعية التي يقوم بها الفرد في فهم، واستيعاب، وتذكر، واسترجاع، واستدلال، بشكل متناسق ومترابط وبتسلسل معقول ومنطقي"(زياد، 2005: 95).

وهناك دراسات تشير إلى العلاقة الوثيقة بين المشاعر، والأفكار، والسلوك واعتبرت أن العلاقة دائرية بينهم، فالأفكار الإيجابية تؤدي إلى تولد مشاعر إيجابية ودافعية نحو المعنى، والمحاولة، والتقدم كما أنها تزيد من ثقة الفرد بنفسه في إمكانية الاستمرار في الأداء نحو الاتجاه الصحيح ، والتفكير الإيجابي يعتمد على النظرية البنائية "Constructive Theory" والتي تعد أن الأفكار قد تكون غير مترابطة ومفككة، ولكي يتحول التفكير إلى المنظومة الإيجابية لابد وأن يكون ذلك من خلال:

- إعطاء المنظومات قيمة وظيفية تساعد الأفراد على حل مشكلاتهم.
- اقتراح استعمال كلمات وروابط مفتاحية لاستحضارها.
- بناء منظومات فكرية منسقة واضحة الترابط في الأفكار بشكل منطقي.
- المنظومة عبارة عن نشاط بنائي لابد وأن يخبره الفرد المتعلم بوعي.
- نوع المعلومات المستحضرة في أي موقف تؤثر على توجيه الفرد وفهمه لهذا الموقف.

(الخطيب، 2003: 122)

ويرى جابر (1999) أن صناعة الأفكار تسبب التركيز، والتركيز يسبب الأحاسيس، والأحاسيس تسبب السلوك، والسلوك يسبب النتائج، والنتائج تحدد واقع حياة الفرد، فلو أراد الإنسان إن يحدث تغييراً في حياته عليّه ان يغير ادراك المفكر (جابر، 1999: 155).

صَفَات الشخصية الإيجابية:

- 1- الإيمان بالله والتوكل عليه والاستعانة به.
 - 2- وضوح الرؤيا: نجاح الشخصية تعرف ما تريد على المدى القصير والمتوسط.
 - 3- التوقع الإيجابي والاعتقاد: من صفات الشخصية الإيجابية التي تُعلم قوة الاعتقاد والتوقع.
 - 4- القيم العليا: الشخصية الناجحة تعيش بقيم عليا مهما كانت الإغراءات والمؤثرات.
 - 5- الاستفادة من الصعوبات والتحديات: أن نجاح الشخصية ليست فقط التركيز على الحل بل الاستفادة من أي تحدي تواجهه واستخدامه في التخطيط المستقبلي.
 - 6- التركيز على الحل عند مواجهة المواقف الصعبة: تسعى الشخصية الناجحة دائماً لمواجهة المشكلات من خلال قوة التركيز على اهتماماته ما يريد.
 - 7- اجتماعي ويجب مساعدة الآخرين: تتمتع الشخصية الناجحة المحببة شيء من التكامل في الشخصية يحترمها الآخرين والتعامل معها بتقبل تام دون استغلالهم أو محاولة التحكم فيهم.
- (الفاقي، 2012: 100)

العوامل المؤثرة على التفكير الإيجابي:

لا يمكن لأي مؤسسة أن تلعب الدور الذي تلعبه الحياة الأسرية عند الناس، وأهم ما يميز هذا: أولاً - الجو الأسري:

- تشجيع الأبناء على التفكير بأنفسهم بأسلوب الحوار والنقاش والتفاهم وليس أسلوب الترتيب وطريقة الطاعة العمياء لما يقدمه، والشعور بالأمان والاطمئنان للطفل.
- منح الأطفال حوافز مختلفة ومتعددة ليختاروا ما يناسب قدراتهم، وميولهم، ومواهبهم.
- القضاء قدر الإمكان على أساليب التربية غير الملائمة مثل القسوة، والتهديد، والتوبيخ، والسخرية، والعقاب البدني، والمعنوي، والإحجام المفرط، والإهمال، والتردد، وعدم الاتساق في التعامل مع الأطفال.
- تنمية حب الاستطلاع عند الأبناء لتعزيز ما لديهم من قدرات عقلية، وإبداعية وتطويرها.

(سالم، 2005: 104)

ثانياً- التنشئة الاجتماعية:

تواجه التنشئة الاجتماعية اليوم في عالمنا العربي الإسلامي نوعين من التحديات: أحدهما داخلي بمعنى أنه يتعلق بالمجتمع وأنظمتها وأعرافه وأشكاله المختلفة، والآخر خارجي بمعنى أن مصدره خارج حدود المجتمع المتمثل بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من ثقافات الأخرى كنتيجة لتفاعلات سلبية أو إيجابية، ولقد كانت التنشئة الاجتماعية في المجتمعات التقليدية محصورة في عدد قليل ومحدود من المؤسسات التربوية والاجتماعية، كالمسجد، والجماعة، والأسرة، والمدرسة، بحيث تساند هذه المؤسسات الحيوية بعضها البعض لتحقيق تنشئة متوازنة وسليمة، تسهم في بناء شخصية أفرادها وتنمية أفكارهم العقلية العامة، والاستعداد الأكاديمي الخاص، كالقدرة على القيادة والإبداع، التي تساعدهم على الولوج في مهن مستقبلية، لتطوير الدول والنهوض بها (الزيات، 1996: 129).

ثالثاً- المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة التربوية التعليمية الرسمية الوحيدة التي يمكنها أن تقدم خدمات تربوية للأفراد بشكل مخطط ومنظم حسب العمر الزمني والعقلي للطالب، فهذه المؤسسة تتكون من مجموعة من العناصر الأساسية التي تتكامل مع بعضها البعض بنائياً وتتساند وظيفياً للحفاظ على ديمومة هذه المؤسسات وبقائها، وهذه العناصر تتفاعل في إطار المدرسة كمؤسسة أو نظام اجتماعي متوازن، وهي التي نحدد ما يطلق عليه "فاعلية المدرسة" (الفي، 2012: 120).

رابعاً- وسائل الإعلام المختلفة:

أن وسائل الإعلام المتطورة والمختلفة بأنواعها يتضاعف تقريباً كل يوم وبشكل متسارع، وهذا ما يزيد حجم الإقبال، وهناك بعض الدراسات التي أثبتت أن هناك تأثيراً ملحوظاً ومباشراً للتلفاز والبيت الفضائي على تفكير وسلوك المتلقي، كما هناك تأثير ملحوظ ومباشر للمشاهدة التلفزيونية في مبادئ الأفراد ومدى تقبل قدراتهم على التكيف مع معايير الاجتماعية (Yearley، 1990: 138).

النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

1- نظرية المبادرة إلى الفعل والأمل (Snyder et al.)، (Hope Theory) (2002)

تبدأ نظرية المبادرة والأمل مع افتراض أن الأنشطة الإنسانية هي أهداف تسلسل العمل العقلي، وأنها توفر المكون المعرفي الذي تستند عليه، وقد تكون الأهداف طويلة أو قصيرة الأجل، وقد أجريت مقابلة حول هذه المسألة مع الفرد الدارس، وأشارت النتيجة أن الأمل يزدهر في ظل الاحتمالات المتوسطة في تحقيق هدف ما.

وتنظر هذه النظرية في اعتقاد الشخص بأن في استطاعته أن يجد سبيلاً لتحقيق الأهداف المرجوة، ويكون مدفوعاً لاستخدام هذا الطريق، وهنا لا بد من التمييز بين الأمل الذي يتخذ طابع (الرجاء السلبي) في تحقيق الأهداف، من خلال تأثير خارجي وتلقي آثارها من قبيل إنتظار الفرج، وبين المنظور الإيجابي للأمل التي تقوم به هذه النظرية ، فنظرية المبادرة والأمل تبدأ بمواصلة الجهود اتجاه تحقيق الأهداف من خلال معالجة بنيات احترام الذات (William et al، 2002).

2- نظرية سيلجمان وآخرون، 1998 (al، Seligman et) (1998)

يرى صاحب هذه النظرية سيلجمان وآخرون أن كل من التفاؤل والتشاؤم هما اسلوبان في التفكير وفي تفسير الأحداث والوقائع، وأن الطريقة التي نفسر بها هذه الأحداث لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من الفشل أو النجاح، بل تتوقف على طريقة التفكير وفي كيفية تكوينها بناءً على خبراتنا ونمط تنشئتنا، وحياتنا بما نتصف به من حب، ورعاية، وتعزيز، وتشجيع.. الخ، إذ أن هذا الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي في فكر المتعلم، فإنه يمكن إعادة تعليمه، باستخدام طرق علاجية وتدريبية، أيضاً امتلاك الأفراد المقدره والحرية الكاملة في اختيار الأسلوب وطريقة التفكير، وهذا يؤدي بالفرد إلى اكتشاف جوانب القوة لديه، واستخدام أنشطة وأساليب موجهة لإدارتها والتي تجعله أكثر تحكماً باتجاهات ومسارات تفكيره الإيجابي. (Seligman et al، 1998)

أن القدرة على استخدام الأفكار الايجابية للحصول على المعلومات بشكلها الامثل تساعد الطلبة للتوسع في طلب العلم والمعرفة، لذا فإن المعلومات تمكن الطلبة من الوصول إلى استنتاجات وقرارات صحيحة بكفاءة، فضلاً عن ذلك فهو بحاجة إلى تنمية مهاراته والتشعب في البحث عن المعلومات وتنقيتها وعرضها، وهذا ما يسمى بالأفكار الإيجابية، وهو أمر منظم فالأفراد يجمعون كمية كبيرة من المعلومات ليستندوا اليها في أدراك لذواتهم، وللوصول إلى صورة عامة عن الذات، وينظم الفرد المعلومات، هذا ما يؤدي إلى التكامل والتماسك في الشخصية ومن أهم عناصرها الثقة بالنفس (الخضيري، 2000: 251).

ثانياً :- النهوض الأكاديمي :- (Academic Buoyancy)

ظهر مفهوم النهوض الأكاديمي في سياق علم النفس الإيجابي الذي يهدف إلى تعزيز العامل الإيجابي للصفات (كالسعادة، والتفاؤل، والرفاه)، سواء بشكل فردي أو على مستوى الجماعات، وأفترض علماء النفس الإيجابيون، أن الأفراد لديهم القدرة على الازدهار الذي يؤدي بهم إلى تحقيق النمو النفسي من خلال التفاعلات التي توفر فرص لعلاج الجوانب الحياتية التي لم تتكيف بعد (Clar، 2008:210).

إن الأساس الذي أشتق منه مصطلح " النهوض الأكاديمي " بمختلف مرادفاته من بحوث " الصمود الأكاديمي "، الذي عرف في اعمال الباحثين كل من " Martin & Marsh " اللذان توصلا إلى أن الصمود

الأكاديمي يمثل مدى تحمل الطالب للشدائد والمحن في مجاله الأكاديمي، بالمقابل أن النهوض الأكاديمي يعمل على مواجهة المشكلات والتحديات في الحياة الدراسية اليومية، مثال على ذلك انخفاض الدرجات ، وقلق الامتحانات، والمنافسة بين الطلبة (عابدين، 2018: 111).

كما أن مصطلح " النهوض الأكاديمي" يتضمن التعامل بشكا إيجابي مع الصعوبات الأكاديمية، فقد عرف " بأنه قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات والعقبات الأكاديمية خلال مسيرته" (Martin & Marsh) ، 2008:168، أيضاً أشارت سميث (Smith، 2016) إلى أن " النهوض الأكاديمي" يمثل حالة من الثبات والالتزان الانفعالي عند الطلبة، وهذه الحالة تجعلهم أكثر مقدرة على مواجهة المشكلات التي تمر عليهم في حياتهم الدراسية، أما الطلبة الذين يتمتعون بمستوى من النهوض الأكاديمي تكون لديهم المقدرة على تخطي المحن والازمات الدراسية، أي التحول من حالة من الفشل إلى حالة التقدم والنجاح الأكاديمي (Smith، 2016:30).

النظريات المفسرة للنهوض الأكاديمي:

رؤية مارتن ومارش (Martin & Marsh) للنموذج النظري للنهوض الأكاديمي التي تسمى عجلة الدافعية والاندماج، إذ مشاركة المدرسة للأفكار، والمشاعر، والسلوكيات، وهو بمثابة عوامل تعزيز الدافع وتسمى بالأبعاد التكيفية والأبعاد غير التكيفية. (Bakhshae، 2016:268).

ومن هذه العوامل التي أكد عليها مارتن ومارش (Martin & Marsh) هي:

1- (السلوك المعزز- السلوكيات التي تسهل عملية التعلم)

▪ إدارة المهمة (task management): تنظيم جدول الطلاب الزمني وترتيب ، واختيار المكان للعمل به.

▪ التخطيط (planning): قدرة الطلبة على تخطيط أعمالهم الأكاديمية.

▪ المثابرة (persistence): مدى محافظة الطلبة على المشاركة في الأنشطة الصفية.

2- (الأفكار المعززة- التوجهات والمواقف التي تسهل عملية التعلم)

▪ القيمة (vzluing) الايمان بأهمية وفائدة العمل الذي يشاركون به الطلبة.

▪ فعالية الذات (self-efficacy) الايمان بمدى ثقتهم اتجاه العمل الجيد اثناء الدراسة.

▪ التوجه نحو هدف الاتقان (mastery orientation) تطوير الطلبة معلوماتهم وكفاءتهم أثناء دراستهم.

3- (السلوكيات المعرقة- السلوكيات التي تعرقل عملية التعلم)

■ العجز الذاتي (self-handicapping) توليد العذر (عدم المذاكرة) التي تقلل من فرص النجاح الأكاديمي.

■ تجنب المشاركة (disengagement) ميل الطلبة للتخلي عن العمل الأكاديمي وكذلك التحصيل بشكل عام.

4- (الأفكار المعرقة- التوجهات والمواقف التي تعرقل عملية التعلم)

■ القلق (anxiety) مدى شعور الطالب بالقلق أثناء التفكير عند القيام بالعمل الأكاديمي.

■ الضبط الغير المؤكد (uncertain control) الثقة المعدومة للطلبة في كيفية الأداء الجيد أو كيفية تجنب السيء منها.

■ تجنب الفشل (failure avoidance) دافعية الطلبة للعمل لتجنب الفشل الأكاديمي.

(135،2000،Seligman)

العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي:

قام (Martin & Marsh، 2008) بتقسيم العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي إلى ثلاث عوامل وهي:

- 1- العوامل النفسية: وتشمل (الشعور بالهدف، والدافعية، وفعالية الذات، والتحكم).
- 2- العوامل المدرسية: وتتمثل بـ (الطموح التعليمي، والمشاركة الصفية، والعلاقات مع الكادر التعليمي، والتمتع بالمدرسة، والأنشطة اللاصفية، والمقررات الصعبة، واستجابة المعلم الفعالة).
- 3- عوامل الأقران والعائلة: وتشمل العلاقات الإيجابية مع الراشدين، ودعم الاسرة، التزام الأقران بالتعليم المدرسي، والاتصال بالمؤسسات المجتمعية، والرعاية الوالدية الجيدة والموثوقة).

(Martin & Marsh، 2008:63).

النهوض الأكاديمي والتكيف لمواجهة الضغوط:

التكيف للمواجهة تشير إلى محاولات الفرد السلوكية، والمعرفية لإدارة مواقف الحياة الضاغطة، ويختلف التكيف بالمواجهة ما بين التكيف القائم على حل المشكلات، وهو الجهد الذي يبذله الفرد لمعالجة الضغط النفسي أو المشكلة، والتكيف القائم على الانفعال، وهذا الجهد يأتي لمعالجة مشاعر الوضع المجهد، والتعامل مع العواطف (Strickland، 94: 2015)، ومن الدراسات التي أشارت إلى مفهوم التكيف دراسة (Putwain، 355: 2011) "التي هدفت إلى بحث ما إذا كان النهوض الأكاديمي يفسر أي من التباين في قلق الاختيار أعلى مما يفسره التكيف، كما أن ظهور تحليل الانحدار الذي يفسر نسبة كبيرة من التباين في قلق الاختيار أعلى من ذلك الذي يمثله التكيف، وتشير هذه النتائج إلى اختلاف النهوض عن بناء تكيف المواجهة" النهوض الأكاديمي وبحوث الصراع:

"دراسة الصراع من الدراسات التي يركز عليها الباحثون كبناء في المقام الأول على الإحباط والتوتر الناجم عن المتاعب اليومية في الحياة، وعلى الرغم أن كل من الصراع والنهوض يتعامل مع الضغوط التي يواجهها الطلاب، مع ذلك تركز ابحاث الصراع في المقام الأول على وجود الإحباط، ومن جانب آخر تقع بحوث النهوض الأكاديمي في مكانة علم النفس الإيجابي التي تسبب توجه إيجابي ، والتي لا تعد سمة من سمات الصراع"

ومن خلال ما تم عرضه عن مفهوم "النهوض الأكاديمي" وبعض المفاهيم يمكن أن نستنتج ما يأتي:

- النهوض الأكاديمي قابل للتطوير والنمو.
 - النهوض الأكاديمي يرتبط بالمستويات الرفيعة من السلوك التكيفي والتحصيل الدراسي.
 - النهوض الأكاديمي يتميز عن المفاهيم الأخرى من خلال بناء مستقل سواء على المستوى النظري أو التجريبي.
 - النهوض الأكاديمي هو بناء مستقل يرتبط بالعديد من المفاهيم التي تؤكد على دراسة الاحباطات والمتاعب الدراسية اليومية.
 - النهوض الأكاديمي يهتم بمساعدة العدد الأكبر من الطلاب إدارة سلوكهم من المحن والنكسات التي تصادفهم في حياتهم الدراسية اليومية. (Strickland، 95-96: 2015).
- وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي، منها دراسة نسرين والآء (2014)، التي أشارت نتائجها على عينة الدراسة من (85) طالبة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي وبين الاتجاهات نحو القيم، وايضاً بين قيمة السلام والأمان وبين التوقعات الإيجابية والتفاؤل، أما دراسة القرشي(2012)، لعينة تكونت من (110)، إذ توصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بتفكير ايجابي مرتفع ، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، كما أنه وجود فروق دالة احصائياً في التفكير الايجابي لمتغير التخصص، بينما دراسة (kattab، 2015) التي أشارت نتائجها ، أن الطلاب ذوي مستوى طموح عالي أو ذوي مستوى المتوقع عالي لديهم إنجاز دراسي عالي بشكل أكبر من الطلاب ذوي مستوى طموح أو متوقع منخفض، كما أكدت الدراسة أن مستوى التوقع المنخفض ليس له تأثيراً سلبياً على الأداء الدراسي في المستقبل للطلاب مادام مستوى الطموح والإنجاز مرتفع لديهم.
- أن التفكير الإيجابي هي استراتيجية عقلية تهدف في الأساس إلى ارجاع ادراك الفرد لذاته وامكانياته وقدراته ويختلف الأفراد في درجة مرونة الأفكار أي التحول من نمط تفكير لأخر وفي نقاط القوة في تفضيلاتهم المعرفية ومع ان الفرد يمتلك انماط تفكير يفضلها على غيرها من خلال الخبرة والطريقة التي يستقبل فيها المعلومات والمعرفة والاحتفاظ بها في مخزونه المعرفي وبالتالي يسترجعها بطريقة التي تمثل

طريقته بالتعبير عنها وهنا يمكن القول بأن بيئات التعلم بالتفكير المتزامن بطريقة إيجابية تعزز النهوض الأكاديمي عند الطلاب من خلال استنادها إلى مهارات الدعم الذاتي لديهم لمواجهة التحديات والعقبات خلال حياتهم الدراسية والدراسات التي تناولت النهوض الأكاديمي نذكر منها، دراسة عطية (2020) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين كل من النهوض الأكاديمي وعادات العقل عند الطلبة العاديين والمتفوقين دراساً ، بينما تطرقت نتائج دراسة العتبي (2020) على عينة من طلبة الجامعة بلغت (343) طالباً وطالبة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة عند طلبة الجامعة، كذلك ظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي في الدرجة الكلية للتعليم المنظم ذاتياً لصالح مرتفعي النهوض الأكاديمي، كما انها توصلت دراسة (Conway،2019) إلى وجود مستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي عند الطلبة، وعدم وجود فروق في مستوى النهوض الأكاديمي تعزى للجنس، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الإجهاد الأكاديمي والنهوض الأكاديمي ووجود قدرة تنبؤية للنهوض الأكاديمي بالإجهاد الأكاديمي، أما نتائج دراسة (kurilova،2013) فقد بينت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النهوض الأكاديمي والحوافز الأكاديمية .

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً- منهجية البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تقصي العلاقة بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي، فقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، وذلك لأنه يتلائم وطبيعة البحث واهدافه.

ثانياً- مجتمع البحث و عينة البحث

ويتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة تكريت- كلية التربية المرحلة الثالثة من الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2022- 2023)، والذي بلغ عددهم (542) طالباً وطالبة بواقع (237) طالباً و(305) طالبة، وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية بواقع (87) طالباً و (113) طالبة.

ثالثاً:- أدوات البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، لذا فقد تطلب وجود أداتين تتوافر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي على النحو الآتي:

أولاً:- الأفكار الإيجابية:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تبنى الباحث على مقياس التفكير الإيجابي و الذي عرفه جرار (2013) هو استخدام " الفرد قدراته الإرادية على التحكم، والتوجيه، أفكاره في اتجاه لتحقيق النتائج الإيجابية الناجحة، وحل المشكلات، من خلال بناء أنظمة عقلية منسقة ذات طابع تفاؤلي تسعى للوصول إلى حل المشكلة". (جرار، 2013:180)، والذي تكون من (23) فقرة، ذات خمسة بدائل للإجابة إذ أعطيت هذه البدائل الدرجات الآتية على التوالي (1،2،3،4،5) ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بالخطوات اللازم اتباعها للحصول على تلك الخصائص:

ثانياً:- مقياس النهوض الأكاديمي:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تبنى الباحث مقياس النهوض الأكاديمي لـ مارتن ومارش Martin & Marsh (2009) والذي عرفه " بأنه قدرة الطالب على مواجهة العقبات والتحديات الأكاديمية في حياته اليومية"، وبعد تعريبه وتهيئته قام الباحث بوضع الخطوات الأساسية لبناء الفقرات التي تكونت من (40) فقرة، ذات خمسة بدائل للإجابة إذ أعطيت هذه البدائل الدرجات الآتية على التوالي (1،2،3،4،5) للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية، ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بالخطوات اللازم اتباعها للحصول على تلك الخصائص

صلاحية الترجمة: قام الباحث بتعريب المقياس باتباع الخطوات الآتية:

- ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية.
- إعادة الترجمة من قبل مترجم آخر عكسياً من العربية إلى الانكليزية.
- التأكيد من سلامة الترجمة تم عرض الترجمتين على (2) مختصين في اللغة الانكليزية لمطابقة الترجمتين.
- للتأكيد من مطابقة الترجمة مع مصطلحات علم النفس والصياغة اللغوية للفقرات تم عرض الترجمة على مختصين في اللغة العربية ومختصين في علم النفس.

الصدق الظاهري:-

يشير كل من (ezd،1972) و (allerayem،1979) الى ان افضل طريقة للتحقق من استخراج الصدق الظاهري هي تقديم فقرات المقياس على مجموعة من عشرة محكمين (الشمري،2006،ص78).

(وتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت فقرات مقياس (النهوض الأكاديمي) على مجموعة من محكمين المختصين في التربية وعلم النفس واسترشدنا بأرائهم، لذلك طلب الباحث من كل

واحد من الطلبة ان يؤشر امام كل فقرة من حيث كونها صالحة او غير صالحة، او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح).

أن نسبة الاتفاق بين المحكمين هي مدى صلاحية الفقرة فاذا كانت 80% فأكثر تعتمد الفقرة واذا كانت اقل منها ترفض الفقرة على وفق ملاحظات لجنة محكمين المنوه عنها فيما تقدم.

"وفي ضوء اراء محكمين، استبقيت جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبة اتفاق بين (80%_100%)".

ثبات المقياس:-

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق لأكثر من مرة بفاصل زمني مناسب، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب الى فقرات فردية وفقرات زوجية ولغرض استخراج ثبات المقياس، استخدم الباحث التجزئة النصفية، (احمد، 1981 / ص 68).

وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد ان معامل الارتباط قد بلغ (0,88)، وهذه الدرجة تمثل ثبات جيد، أما معامل الثبات لمقياس " النهوض الأكاديمي" فقد بلغ (0,916) وهذا يؤكد أن معامل الثبات على قدر جيد من الاستقرار.

وبذلك توفر للمقياس شرط الثبات والاستقرار فضلاً عن شرط الصدق وهكذا فإن المقياس صالح للتطبيق.

الوسائل الاحصائية:

أستعمل الباحث الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعي لمعالجة البيانات (SPSS).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل تفسير وعرض نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى وفق أهداف البحث، وهي كالآتي:

الهدف الاول: تعرف مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

لأجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس التفكير الإيجابي على افراد العينة الاساسية البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (935،268) وبانحراف معياري قدره (668،36) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (160) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، كما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

القيمة التائية لدلالة الفروق على مقياس التفكير الإيجابي

مستوى الدلالة 05،0	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	96،1	673،41	160	668،36	935،268	200	التفكير الإيجابي

يظهر من الجدول (1) ان القيمة التائية المحسوبة هي (673،41) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (96،1) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (199)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً، وهذا يبين أن طلبة الجامعة يمتلكون تفكير إيجابي، وبهذا تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة القرشي(2012) التي اشارت إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بتفكير ايجابي مرتفع، كذلك دراسة (kattab،2015) التي أشارت ، أن الطلبة ذوي مستوى طموح عالي أو ذوي مستوى المتوقع عالي لديهم إنجاز دراسي عالي.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في مستوى التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

بلغ المتوسط الحسابي للذكور(268) ،368، وبانحراف معياري بلغ (49)،298 درجة، بينما درجات متوسط الإناث بلغت (371،269) درجة، وبانحراف معياري مقداره (23)،700، وظهرت القيمة التائية المحسوبة (190،0) وهي أصغر من الجدولية البالغة (1) ،96 عند مستوى دلالة(05،0) ودرجة حرية(198)، أي أنه لا يوجد فرقاً حقيقياً بين "الذكور والإناث" في التفكير الإيجابي كما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

دلالة الفروق في مستوى التفكير الإيجابي وفقاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة 05،0	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					

غير دالة	96,1	190,0	198	298,49	368,268	87	ذكور
				700,23	371,269	113	إناث

تبين هذه النتيجة أن الذكور والإناث لديهم نفس المستوى من التفكير الإيجابي، أي إنه لا يوجد فرق في التفكير الإيجابي لدى الطلبة، والتفسير المنطقي لهذه النتيجة وهو أن الطلبة لديهم القدرة على معالجة المعلومات من خلال مستوى من التفكير الإيجابي والتي بدورها تعزز قدرات الطلبة و تجعل أداءهم أفضل للقيام بالمهام التعليمية المختلفة وبتنمية قدراتهم على المستوى الأكاديمي وزيادة الشعور بمتعة التعلم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة الجامعية

الهدف الثالث: التعرف النهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

لأجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس النهوض الأكاديمي على أفراد العينة الأساسية البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (405,84) وانحراف معياري قدره (11,740) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (72) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، كما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

القيمة التائية لدلالة الفروق على مقياس النهوض الأكاديمي

مستوى الدالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1,96	14,944	72	11,740	84,405	200	النهوض الاكاديمي

يظهر من الجدول (3) ان القيمة التائية المحسوبة هي (14,944) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً، وهذا يبين أن طلبة الجامعة يمتلكون نهوض أكاديمي عال، وبهذا تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل

من عطية (2020) و دراسة (2013،kurilova) التي اشارت الى امتلاك عينة البحث مستوى مرتفع من النهوض الأكاديمي.

الهدف الرابع: دلالة الفروق في مستوى النهوض الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

بلغ المتوسط الحسابي للذكور (86) ،046، وبانحراف معياري بلغ (6)،801 درجة، بينما درجات متوسط الإناث بلغت (85،796) درجة، وبانحراف معياري مقداره (9)،913، وظهرت القيمة التائية المحسوبة (0،201) وهي أصغر من الجدولية البالغة (1) ،96 عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (198)، أي أنه لا يوجد فرقاً حقيقياً بين "الذكور والإناث" في النهوض الأكاديمي كما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

دلالة الفروق في مستوى النهوض الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة 05،0	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غيردالة	96،1	201،0	198	801،6	046،86	87	ذكور
				913،9	796،85	113	إناث

تبين هذه النتيجة أن الذكور والإناث لديهم نفس المستوى من النهوض الأكاديمي، أي إنه لا يوجد فرق في النهوض الأكاديمي لدى الطلبة، والتفسير المنطقي لهذه النتيجة، وهو أن الطلبة لديهم القدرة على معالجة المعلومات من خلال مستوى عال من التفكير والتي بدوره تعزز قدرات الطلبة و تجعل أداءهم أفضل للقيام بالمهام التعليمية المختلفة وبتنمية قدراتهم على المستوى الأكاديمي وزيادة الشعور بمتعة التعلم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة الجامعية.

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .
استعمل الباحث في هذا الهدف (معامل ارتباط بيرسون)، والنتائج كما موضح في الجدول (5).

جدول (5)

العلاقة بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث	العدد
	الجدولية	المحسوبة		
دال	1,96	2,714	0,19	200

ومن النتائج أعلاه يبين أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي، أي أن سلوك الطلبة اتجاه المقررات الدراسية وفي كيفية التعامل معها على وفق الأفكار الإيجابية التي تسهم بشكل فعال في المستوى العلمي أي النهوض الأكاديمي وبالتالي تحقيق النجاح والتفوق.

الاستنتاجات:

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث تبين ما يأتي:-

- 1- وجود فروق دالة احصائياً، وهذا يبين أن طالبة الجامعة يمتلكون أفكار إيجابية.
- 2- وجود فروق دالة احصائياً، وهذا يدل أن طالبة الجامعة يمتلكون نهوض أكاديمي.
- 3- تمتع الذكور والإناث بنفس المستوى من التفكير الإيجابي.
- 4- تمتع الذكور والإناث بنفس المستوى من النهوض الأكاديمي.
- 5- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي.

التوصيات:

- 1- يوصي الباحث، إعداد برامج تطويرية وإرشادية تهتم بإعادة بناء وتفعيل الجانب الأكاديمي والتخلص من العادات والأفكار غير الصحيحة وغير العقلانية.
- 2- الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية التي تتلاءم مع تطورات العصر والتكنولوجيا المتسارعة التي تسهم في بناء جيل قادر على التفكير بشكل ايجابي لتحقيق النجاح والتفوق.

المقترحات :

- 1- التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى (كالكفاءة الأكاديمية، المرونة العقلية، وكشف الذات،.....).
- 2- العلاقة بين النهوض الأكاديمي ومركز الضبط عند طالبة الجامعة.
- 3- أثر عادات الاستذكار والقلق على النهوض الأكاديمي.

المصادر:

- 1- الخضيرى، محسن(2000): الإدارة التنافسية للوقت، ط1، تيراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 2 - الخطيب، جمال(2003): تعديل السلوك دليل العاملين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتب الفلاح، الامارات العربية المتحدة.
- 3- الربيع، فيصل وآخرون(2013): التسوييف الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، م المنارة، مجلد 20، العدد 1، جامعة اليرموك، الاردن.
- 4- الزغبى، أ(2018): تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة ، المدينة المنورة، مجلة جامعة اسيوط، كلية التربية، 389-446.
- 5- الزيانت، فتحي مصطفى(1996): سيكولوجية التعلم بين التطور الارتباطي والتطور المعرفي، دار النشر للجامعات القاهرة، الطبعة الاولى.
- 6- الشيبني، لطفي(2006): معجم مصطلحات الطب النفسي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- 7- العتيبي، سميرة محارب(2020): التعليم المنظم ذاتياً كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد9 العدد3.
- 8- الفقي، إبراهيم(2012): التفكير السلبي والتفكير الإيجابي، القاهرة، دار اليقين للنشر.
- 9- القريشي، علي تركي(2012): التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية،(15)2.
- 10- جابر، عبد الصمد جابر(1999) سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، ط9، القاهرة، دار النهضة العربية، مصر.
- 11- جرار، أماني(2013): التفكير الايجابي وثقافة المواطن الأردني الصالحة من وجهة نظر طلبة الجامعات، جامعة البتراء، كلية التربية، عمان، الأردن.
- 12- زهران، حامد عبد السلام(1971): علم نفس النمو والمراهقة، عالم الكتب، ط4، مصر.
- 13- زياد، بركات غانم(2005): التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات التربوية، مجلة دراسات عربية، مصر، مج 4، ع 3، ص 85-138.
- 14- سالم، أماني سعيد(2005) : فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية، م كلية التربية بالإسماعلية، العدد(4)، ص 104.
- 15- سوهاد، فيلد(2016): التفكير الايجابي الرائع، مكتبة جرير، السعودية.

- 16- عطية، ر (2020) النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي العام المتفوقين والعاديين أكاديمياً، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب.
- 17- نسرين، خليل و الآء، حسين (2014): " القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الايجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، م كلية التربية، جامعة بنها، مصر، 25(99)، 309-343.
- 18- نوفل، إبراهيم (2001): علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية.

The Smell Decline as a good Predictor of ، V.، F.& Farzad، Dortaj، E.، Hejazi، F.،19- Bakhshaei Sinonasal Polyposis Recurrence after Endoscopic Surgery. (2016).

Enabling better RTDI policy Making Europes ، “Strategic Policy Intelligence tools، G،20- Clar Stuttgart/ Berlin. (2008). ، Steinbeis – Edition،regions”

G. (2019) School Connectedness and academic buoyancy: Insights into Filipino ،21- Conway 70 – ،7(1) college students’ experience of academic Stress. Southeast Asia Psychology Journal 85.

22- Erin Kirkegaard-Weston (2005) Positive Thinking: Toward a Conceptual Model and Organizational Implications. Pace University Digital Commons.

expectations and school achievement: what really ، N. (2015). Students' aspirations،23- kattab 731-748.، 5، 41، matters?. British Educational Research Journal

، Self-Compassion، J. (2013). Exploration of Resilience in Relation to Mindfulness،24- kurilova Canada).، Calgary، University of Calgary، and Attachment Styles (Master's thesis

H. W. (2009a). Academic buoyancy: towards an understanding of ، A. J.& Marsh،25- Martin 53- 83.، 46، students Journal of School Psychology

(2011). Is academic buoyancy anything more than adaptive ، l، Connors، w، d،26- putwain (3).،25، coping. Anxiety stress coping

559-562.، 54، M. E. P. (1998). The president’s address. American Psychologist،27- Seligman

. Positive Psychology; An introduction. American ، M، P. & Csikszentmihalyi،28- Seligman 5-14 .(2000).،55(1) Psychology

29- Smith, M. (2016). Forget resilience, it's about academic buoyancy, *Essential weekly intelligence for the education professional* (5190): 28- 34.

England Stress, John Wiley & Sons, Paul (2002): Think Good — Feel Good, 30- Stallard Vol. (16) no. (1), Problems

c.(2015). Academic buoyancy an explanatory factor for college student achievement and retention. The Pennsylvania state university.

M.J. (2002) Analysis and Management of J.D. and Conroy, Nichols, B.K., 32- Williams San Diego, Animal Populations. Academic Press

(1990). Mencius and Aquinas: Theories of virtue and conceptions of courage. L. H. Yearley NY: State University of New York press, Albany